

نظرية أنطوني غدنز عن مجتمع المخاطرة: Anthony Giddens ولد غدنز في لندن في 18 يناير 1938 عالم اجتماع انجليزي معاصر، تخرج غدنز من جامعة هل سنة 1959 متخصصا في علمي النفس والاجتماع ثم حصل على درجة الماجستير من كلية لندن للاقتصاد ثم دكتوراه الفلسفة من كلية الملك بكامبردج سنة 1961 ، يعد غدنز أحد أبرز علماء الاجتماع المعاصرين، فهو أبرز منظر اجتماعي بريطاني في الحقبة الأخيرة، وقد اهتم بدراسة الفعل الاجتماعي وبواعثه وأهدافه ومقاصده، والواقع الوجودي للحياة الحديثة وبخاصة طابعها الاقتلاعي، والمواقف الثاقبة الناتجة عن "التحول اللغوي" في الفلسفة، ودور الفعل في صياغة الواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة. وعلماء الاجتماع وفلاسفة الحياة والأخلاق واللغة، إلا بقدر ما يعمل وبالعامل يتحقق الإنتاج ويتقدم المجتمع، ربما كان عالم الاجتماع الانجليزي أنتوني غدنز هو الذي أبرز بقوة العلاقة بين العولمة والمخاطر، يقول أنتوني غدنز في كتابه علم الاجتماع: تؤدي العولمة إلى نتائج بعيدة المدى وتترك أثارها على جوانب الحياة الاجتماعية جميعها تقريبا غير أنها باعتبارها عملية مفتوحة متناقضة العناصر، فكثير من التغيرات الناجمة عن العولمة تطرح علينا أشكالاً جديدة من الخطر، تختلف اختلافاً بينا عما ألفناه في العصور السابقة. أما المخاطر اليوم فهي من النوع الذي يتعذر علينا أن نحدد مصادره وأسبابه أو نتحكم في عواقبه اللاحقة . توجد علاقة وثيقة تربط المرض بالعولمة، معنى هذا أن كل امرئ أخذ قراراً فاعلاً بشأن كيف وماذا يأكل في ضوء الأطعمة المتاحة على مدى العالم تقريبا .